



جامعة المنصورة
كلية التربية



دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وعلاقته بمشاركتهم في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

عبد العزيز معيض محمد القرني

إشراف

إشراف الدكتور/ فيصل بن علي الغامدي

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد بقسم الإدارة كلية التربية جامعة الباحة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠

دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في تعزيز قيم المواطنة لدى
الطلاب وعلاقته بمشاركتهم في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين

عبد العزيز معيض محمد القرني

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وعلاقته بمشاركةهم بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٠٦٧)، واقتصرت عينة الدراسة على (٢٨٣) معلماً من كافة المكاتب التعليمية التابعة لمحافظة بيشة في لمملكة العربية السعودية، وقد طبق الباحث أداة الدراسة المكونة من استبيان تم اعداده خصيصاً لهذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تأثير كبير لقادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة بيشة من خلال ممارستهم لأدوارهم في مجالات التخطيط، التنظيم، التوجيه، المتابعة والتقييم، وقد جاء المتوسط الكلي لهذا المحور (٤,٥٥) بتقدير كبير جداً، أشارت النتائج إلى أن المتوسط الكلي لدرجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية في محافظة بيشة في الأعمال التطوعية جاء بقيمة (٤,٢١) وبتقدير كبير جداً وأكبر ما يكون دورهم في المجال التعليمي وأقل ما يكون في المجال الأمني، ومن وجهة نظر المعلمين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لتعزيز قيم المواطنة عند الطلاب المتمثلة في (التوجيه، التقييم، المتابعة، التنظيم، التخطيط) و الدرجة الكلية لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية المتمثلة في (المجال التعليمي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الأمني).

Abstract

The study aimed to reveal the role of secondary school leaders in Bisha Governorate to enhance the students' citizenship values and their participation in voluntary work from the teacher's point of view. The researcher used the descriptive-analytical method where and The study population consist of (1067) and the sample of the study consisted of (283) teachers from all the educational offices in the province of Bisha at the Kingdom of Saudi Arabia. The sample of the study was chosen according to the random stratified method basing on the teachers' number of secondary schools in each office, The researcher used the study tool, which is a prepared questionnaire, which consists of two main parts: the first includes demographic data such as the scientific qualification, the number of years of experience and the educational office followed by the teacher. The second part contains two major sections: the first one to measure the role of secondary school leaders in Bisha Governorate to enhance the students' citizenship values and the second section measures the degree of student

participation in volunteer work. The main results were; the greater the role of school leaders in enhancing the values of citizenship among secondary school students in Bisha governorate, the greater of their participation of students in voluntary work in all fields(social, educational, security and health), there is a positive relationship between the secondary schools leadership and the students participation in the voluntary works and the study reached a group of recommendations such as the need to training of school leaders on the management skills of planning, organization, guidance follow-up and evaluation. To train and qualify teachers to contribute with school leaders in promoting the values of citizenship in all its dimensions to the students and to force school leaders to develop the participation of students in voluntary work in all its social, educational, security and health fields within the framework of the Ministry of Education regulations.

مقدمة

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات السريعة والتحولت الكبيرة في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي أصبح معه التكيف مع هذه التغيرات المتلاحقة والمستمرة يعد من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين. وفي ظل تلك التغيرات يبرز دور المؤسسات التربوية وأهميتها في مواكبة هذه التحولات المتسارعة من خلال التعاطي مع المستجدات والتكيف مع المتغيرات بما يضمن بقائها واستمرارها، إذ لم تعد الأساليب التربوية التقليدية قادرة على التأقلم مع التحولات الحالية؛ وهذا ما يعني أن التغيير بات أمراً واقعاً وضرورة ملحة تسعى من خلاله المؤسسات التربوية مواكبة المستجدات والانفتاح عليها وفق أسس علمية واضحة.

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدي واجباً كبيراً للحفاظ على الأفكار والسلوكيات والقيم الثقافية الرئيسية الهادفة لتحقيق الرؤى المنهجية والأهداف العامة للمجتمعات المتطلعة لتحقيق تنمية اجتماعية، وثقافية، وسياسية وتربوية شاملة ودائمة في كل المراحل العمرية لهذه المجتمعات (العسيري، ٢٠١٢، ٣٩٨). فالتعليم وسيلة رئيسة لازدهار المجتمعات، ويعتبر التعليم المدرسي بدءاً من المرحلة الابتدائية قاعدة لبناء القدرات والميول، كما أن التعليم هو الطريق الواقعي لتراكم المعرفة بامتلاك الرؤى الاستراتيجية لتأسيس الإنسان العصري القادر على مواكبة متطلبات العولمة بشكلها الإيجابي ومواجهة سلبياتها (محمد، ٢٠١٤، ٧٥١).

كما ينبغي أن تؤدي المدرسة دوراً تعليمياً تربوياً مهماً للغاية في تماسك المجتمع ودعم قيم الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع، بهدف المحافظة على الاستقرار الاجتماعي والتنمية المجتمعية في كل المجالات (بوطبال، ٢٠١٦، ٩٣). وخصوصاً في ظل تعدد الأفكار والثورة العالمية في

مجال الاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتي تحمل في طياتها أفكاراً ومفاهيماً متعددة بعضها يتعارض مع قيم المجتمع واتجاهاته، لذلك أصبحت هناك ضرورة لتعزيز مفاهيم وقيم قادرة على مواجهة هذا التعدد الفكري والقيمي والذي قد يصل إلى حد التطرف. كما ترتبط المدرسة بشكل وثيق بالمجتمع من حولها، فكل ما يجري في المحيط من أحدث وأفكار وآراء، وما يسوده من اتجاهات وفلسفات، أو تطورات اقتصادية أو سياسية أو ثقافية، ينعكس بدوره على المدرسة في صورة مواقف واتجاهات تنعكس على الطلاب (دواني، ٢٠١٧، ١٣٤).

وتعتبر القيادة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التربوية فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وهي التي ترسم الوسائل الكفيلة لمراجعة الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة مما يساعد على إعادة النظر في التنظيمات والأنشطة والتشريعات وتعديلها، أو إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة (عطوي، ٢٠١٤، ٢٠١١). كما يقع على القيادة المدرسية دور كبير في تحقيق أهداف النظام التربوي المنبثقة من أهداف المجتمع وفلسفته، ولقد تغيرت أدوار القيادة المدرسية في العصر الحالي بعيداً عن الروتين الهادف إلى القيام بأعمال المدرسة فقط، بل أن القيادة عملية إنسانية تسعى إلى توفير كافة الإمكانيات المتاحة لتخدم إعداد الطلاب والأفراد للحياة، وبذلك يتحقق الهدف المنشود للعملية التعليمية وتحسين مستويات الأداء في المدرسة (العصري، ٢٠١٨، ٦٤٣).

تقع القيادة المدرسية في أعلى الهرم التربوي كما يشير البوهي (٢٠٠١، ٢٣) حيث تتدرج تحتها جميع المؤثرات الأخرى كبيئة التعلم وكوادرها من معلمين وطلاب والتي لها دور واضح الأثر في السلوك العملي للطلاب، فإذا كان قائد المدرسة منضبطاً في أعماله وأوقاته فإن ذلك يشجع جميع زملائه المعلمين لأن يحذو حذوه وكذلك الطلاب فيكون لهم قدوة ايجابية راسخة في النفس، مما ينعكس على سير العملية التعليمية في المدرسة بأكملها، فلا يكون للقائد أثر إداري توجيهي فقط بل ينعكس دوره إلى سلوكيات إيجابية قادرة على المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع عند المعلمين والطلاب، كما أن لقادة المدارس دوراً مهماً في تعزيز القيم والسلوكيات لدى طلابهم ومن هذه القيم قيم المواطنة (محمد، ٢٠١٤، ٧٥٢).

وقد ذكر يعقوب (٢٠١٢، ٧) أن للمدرسة دور مهم في تهيئة الطلاب على ممارسة أدوارهم المستقبلية بتنشئتهم على القيم الرئيسة للمجتمع، فالإصلاح المجتمعي في أي دولة يجب أن ينبني على إصلاح قيم المواطنة فيها كونها معيار النجاح له، كما تنعكس قيم المواطنة على سلوكيات المواطنين في عدة جوانب ومن هذه الجوانب الجانب الاجتماعي، فتمثل الأعمال التطوعية أحد

المحاور الرئيسية للتنمية الشاملة، فهي تعكس وعي المواطن بدوره في رفعة الوطن ونهضته. وتقوم الحكومات في الدول المتقدمة بالانشاطات التوعوية للتعريف بأهمية الأعمال التطوعية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها من خلال المدارس والجامعات والمعاهد وتقدم دورات تدريبية بهذا الخصوص لجميع مؤسسات المجتمع المدني (الأفندي، ٢٠١٣، ٣). فالمواطنة من القيم الرئيسية والضرورية في المجتمعات لما لها من دور في حماية أمن الوطن وإنجازاته، وتسعى لتعزيز عملية التنمية المجتمعية الشاملة، فالمواطنة دلالة على الانتماء إلى الوطن والأمة لمن يتصف بها (إسماعيل، ٢٠١٥، ١٤).

ويتضح الدور المنوط بقيادة المدارس في استغلال كافة الإمكانيات والأساليب المتاحة في المدارس لتعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم، وذلك من خلال تشجيعهم على المشاركة في أهم قضايا المجتمع ومشكلاته، وتعميق شعورهم بالفخر والاعتزاز الوطني وتأسيس الهوية الوطنية، والحث بشكل مستمر على نبذ ما قد يثير البغضاء والكراهية بين أفراد المجتمع (الحربي، ٢٠٠٠). وأشارت دراسة الجهني وآخرون (٢٠١٩) إلى أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة. كما أشارت دراسة القاعود والقاضي (٢٠١٨) إلى إجماع القيادة المدرسية ضرورة تفعيل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تفعيل الإذاعة المدرسية لتنمية حب القائد وخدمة الوطن، وترشيد الاستهلاك في المياه باعتبارها ثروة وطنية. كما أشارت دراسة العجمي (٢٠١٧) إلى أن أفراد العينة أشاروا بالدور الإيجابي للقيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما أشارت دراسة المومني (٢٠١٧) إلى أن وجهات نظر قادة المدارس في تعزيز مفاهيم المواطنة جاءت بنسبة مرتفعة في أغلب المجالات المتمثلة في (المجال الشخصي، مجال الحقوق والواجبات، والمجال الوطني، والجانب العالمي). كما أشارت دراسة العنزي (٢٠١٥) أن الإدارة المدرسية ساهمت في تنمية قيم المواطنة بين طلاب المرحلة الثانوية، وقد تمثلت هذه القيم في حب الوطن، والانتماء والولاء، والحوار الإيجابي، والمساواة، والتضامن الوطني، والتسامح وقبول الآخر، والحرية، والمشاركة السياسية. كما أشار أبو سل وآخرون (٢٠٠١) إلى أنه ينبغي أن يكون للقيادة المدرسية دور بارز في تنمية مفاهيم المواطنة عند الطلبة، من خلال مراعاتها لجميع جوانب النمو المعرفية، والوجدانية، والمهارية، مما يساهم في إعداد شخصية متوازنة يمكن أن تكون نواة لمواطن صالح، وإعلامه بحاجات المجتمع ومشكلاته، ونظام الحكم، والدولة، والدستور، والحقوق والواجبات، وغرس القناعات الوطنية لدى الطالب.

ولا شك أن العمل التطوعي هو أحد أهم أشكال تحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث أن له أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي على حياة الفرد والأسرة والمجتمع وعلى جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية، حيث يمثل العمل التطوعي تجسيد عملي لمبدأ التضامن الاجتماعي، فهو مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية والمجتمعية (الفريح، ٢٠١١، ١٨). والعمل التطوعي هو أهم وسيلة تستخدم لتعزيز دور الطلاب في الحياة الاجتماعية، والمساهمة في النهوض بالمجتمع في مختلف جوانب الحياة، والمجموعة الأكثر قدرة على النجاح والتقدم فيها هي فئة الشباب، لذلك أنه يمكن الوصول إليها لزيادة مستوى الإبداع والتميز (حماد، ٢٠١٢، ٣٨).

ويتضح دور قادة المدارس في توجيه كافة القدرات المادية والبشرية في المدارس نحو تعزيز المواطنة الفعالة لدى طلابهم، من خلال تطبيق السلوكيات الواقعية في حياة الطلاب اليومية من خلال تحفيزهم لتبني الأعمال التطوعية (آل سعد، ٢٠٠٨، ١٩). والذي يعتبر أحد أهم الأدوار لقائد المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، حيث يساهم العمل التطوعي في أمن المجتمع من خلال معالجة المشكلات الاجتماعية كالبطالة، والتسول، والمخدرات والأمية، والتي لها آثار مباشرة لحدوث الجرائم (الشهراني، ٢٠٠٦، ٥٣). وخصوصاً في المرحلة الثانوية في التعليم كونها تُعدّ الطلاب للنهوض بالمجتمع، وتدعم بشكل رئيس مهارات المواطنة الصالحة في مرحلة حرجة من حياتهم ألا وهي مرحلة المراهقة وتهيئتهم للمرحلة التالية سواء في التعليم الجامعي أو في ميدان العمل (عشبية، ٢٠٠٩، ٥). حيث يمكن للتطوع أن يكون أسلوباً لتعزيز الروابط الاجتماعية، ويساهم في تنمية المجتمع المحلي وبالتالي تنمية الوطن كاملاً (الزير والمقبل، ٢٠١٥، ١٩).

وتناولت العديد من الدراسات دور قادة المدارس في توجيه الطلاب نحو العمل التطوعي، فقد أشارت دراسة الظفيري (٢٠١٩) إلى أن درجة ممارسة قادة المدارس الحكومية في محافظة الجبيل بدولة الكويت في تعزيز ثقافة العمل التطوعي مرتفعة في مجال العمل الصحي والمجال البيئي. كما أشارت دراسة هناء العلي (٢٠١٨) إلى اتجاهات قادة المدارس نحو العمل التطوعي جاءت بدرجة مرتفعة في مجال (الفوائد المرجوة من العمل الطلاب التطوعي، مجال سبل تعزيز العمل الطلاب التطوعي).

وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك مواطن هامة من العلاقات بين المدرسة بما تحويه من مكونات هامة وخصوصاً مكون القيادة المدرسية، ودور هذه القيادة في تعزيز وتفعيل وإبراز قيم المواطنة لدى الطلاب، وانعكاسات ذلك في تفعيل مشاركتهم في العمل التطوعي، وفي ظل ندرة الدراسات والبحوث في تناول هذه المتغيرات مجتمعة، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور قائد

المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية وتعزيز مشاركتهم في العمل التطوعي، انطلاقاً من أهمية المرحلة الثانوية في حياة الشباب وانعكاسات ذلك على البلاد بشكل عام وعلى المجتمع المحيط على وجه التحديد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر قيم المواطنة من أهم القيم التي تسعى الدول إلى غرسها في نفوس مواطنيها لما تشكله من أهمية كبيرة لتعزيز أمنها واستقرارها، كما تنمي قيم المواطنة من شعور الفرد تجاه المجتمع واحساسه بالمسؤولية تجاهه من خلال قيامه بالأعمال التطوعية، وتبدأ الخطوة الأولى في غرس قيم المواطنة من الأسرة والتي تعتبر المدرسة الأولى في حياة الفرد وتليها في ذلك المؤسسات التربوية ممثلة في المدارس.

ويعتبر قادة المدارس هم الركيزة الرئيسية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية حيث يرى العسيري (٢٠١٢) و وريدة (٢٠٠٩) أن القيادة المدرسية ممثلة بقائد المدرسة لها دور كبير وبارز في تحقيق أهداف المجتمع فهو المرشد والموجه والمصلح ويعمل على دراسة مشاكل المجتمع ويساهم في حلها فهو يعمل على صقل شخصية الطلاب بما يتفق مع العادات والتقاليد وبما يعود بالنفع على كافة أفراد الوطن وأن هناك توافقاً بين ما يمارس من قبلهم على أرض الواقع وآرائهم، مما يدل على أهمية تطوير مهامهم كقادة تربويين قادرين على تنمية قيم المواطنة. ويرى كلاً من الزير والمقبل (٢٠١٥) والأفندي (٢٠١٣) والغامدي (٢٠١٠) إلى وجود دور مهم للمدرسة في تعزيز العمل التطوعي للطلاب في داخل وخارج المدرسة، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي وزرعها في نفوس الطلاب بجميع المراحل التعليمية وتضمينها في المناهج الدراسية.

كما تشير دراسة الحربي (٢٠١٦) وآل سعد (٢٠٠٨) إلى أهمية تطوير أساليب مديري المدارس الثانوية في مجال تعزيز المواطنة لدى الطلاب لأهميتها في تنمية المجتمع من خلال ربط المناهج التعليمية بالمشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية بهدف زيادة شعور الطلاب بالانتماء والمسؤولية تجاه قضايا المجتمع. وتؤكد منى جاد (٢٠١٢) أنه يجب على طلاب مرحلة التعليم الثانوي تحديداً الاستشعار بمعنى الخدمات العامة والمسؤوليات تجاه قضايا الوطن لوجود مؤشرات بضعف الإحساس المجتمعي لديهم وغياب الوعي الفكري في هذه المرحلة العمرية.

وعلى مستوى الدراسات المرتبطة بدور القيادة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب فقد أشارت دراسة الخوالدة والشبول (٢٠١٤) إلى أن وجهات نظر مديرات المدارس في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات فيما يتعلق بإمكانية تفعيل قيم المواطنة في المدارس جاءت بدرجة متوسطة،

إضافة إلى أن المجال الوطني ومجال الحقوق والواجبات جاءا بدرجة متوسطة. كما أشار دراسة المدخلي (٢٠١١) إلى أن هناك العديد من قيم المواطنة جاءت متأخرة جداً في ترتيب اهتمامات قيادات المدارس الثانوية والحكومية والأهلية بالرغم من أهميتها، ومن هذه القيم تنمية الشعور بالهوية الإسلامية والوطنية، والحرص على التعريف بالوطن وخيراته في المناسبات الوطنية والاجتماعية، واحترام الكتب المدرسية وتقديرها والحفاظ عليها، والتواصل مع المجتمع المحلي والمشاركة فيه، والتعاون مع الأنشطة بدعوة الشخصيات المعروفة بالعمل الخيري.

ومن الملاحظ ندرة الدراسات التي ربطت بين تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ومشاركتهم في العمل التطوعي، فالعديد من الدراسات بحثت في أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب أو في جوانب العمل التطوعي المدرسي، وبعضها الآخر تناول دور قادة المدارس في ترسيخ قيم المواطنة لكن دون الربط بين دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة ومشاركتهم الطلاب في العمل التطوعي، لذلك ونظراً للإمكانيات المتاحة له وعمله في المجال التعليمي في محافظة بيشة فقد وجد من الضرورة السعي لإيجاد دراسة تبحث في دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وعلاقته بمشاركتهم بالعمل التطوعي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هو دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وعلاقته بمشاركتهم في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين؟، والذي ينبثق منه الأسئلة الآتية:

ما درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

ما درجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ودرجة مشاركة الطلاب في العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى:

التعرف على درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين.

التعرف على درجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية بمحافظة ببشة في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين.

معرفة إذا ما كان هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة ببشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ودرجة مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

الدراسات السابقة

أجرى أبو الخير (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى أهداف الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات من قبل عينة الدراسة المتمثلة في ٩٠ فرد من مديري ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة نحو مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة كأن بدرجة كبيرة. كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية ترجع لمتغيرات الجنس؛ وذلك لصالح الإناث، والمنطقة التعليمية؛ وذلك لصالح منطقة شرق غزة، والمسمى الوظيفي؛ وذلك لصالح مدرء المدارس، ومتغير الانتماء الحزبي؛ وذلك لصالح الذين ينتمون إلى فصائل العمل الوطني.

قام هايمس ودونوغو ونجوين (٢٠١٩)، Haymes, O'Donoghue and Nguyen، بدراسة للكشف عن أثر العمل التطوعي في المدارس على رأس المال الاجتماعي والفعالية الذاتية والجماعية بين أولياء الأمور من الإناث ذوات الدخل المنخفض، وقد اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي للوصول إلى أهداف الدراسة حيث تم اعداد برنامج مقترح يقوم بتنفيذه مديرو ومدرسو المدارس بمشاركة طوعية من أولياء الأمور الإناث لطلاب وطالبات المدارس الابتدائية والمتوسطة في مدينة شيكاغو من ذوي الدخل المنخفض في مدينة شيكاغو، وبلغ عدد هذه العينة (٤٦٩) سيدة تم اختيارهن باستخدام العينة العمدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في الأعمال التطوعية يعزز من رأس المال الاجتماعي للمشاركين والذي عرفه الباحثون بأنه هيكل اجتماعي يتكون من الثقة والانتماء والولاء للمجتمع.

كما قامت العنزي (٢٠١٨) بإجراء دراسة بهدف التعرف على دور الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث تكون مجتمع الدراسة

من كافة طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف هذه الدراسة مستخدمةً الاستبيان كأداة لجمع بياناتها حيث شكلت (٣٩٥) طالبة عينة الدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى أن أهم الأنشطة الطلابية التي تعزز ثقافة العمل التطوعي في المدارس الثانوية هي رفع مستوى الوعي الاجتماعي للطلبة وتنمية الجوانب التنافسية لديهم، إضافة إلى تنمية هذه الثقافة ورفع مستوى الجوانب الإنسانية والاجتماعية للطلبة.

أجرى العنزي (٢٠١٧) دراسة هدفت للكشف عن دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب الحصر الشامل لجميع المشرفين التربويين التابعين للإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل وعددهم (٨٠)، وتم إعداد استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائجها إلى أن المعلم له دور كبير في تعزيز قيم الانتماء ثم الولاء ويليهم القيم الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن أكثر قيم الانتماء التي ينميها معلم المرحلة الثانوية هي قيمة حب الوطن.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة بيشة، وذلك لسهولة الوصول إليهم، والذين يبلغ عددهم (١٠٦٧) معلماً حسب احصاءات ادارة التعليم ببيشة للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ موزعين كما في الجدول (١):

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة بحسب مكاتب التعليم في المدارس الثانوية بتعليم بيشة للعام الدراسي

١٤٣٩/١٤٤٠ هـ

| النسبة المئوية | عدد المعلمين للمرحلة الثانوية | مكتب التعليم |
|----------------|-------------------------------|--------------|
| ٣٢,٨٩% | ٣٥١ | وسط بيشة |
| ٦,٨٤% | ٧٣ | الأمواه |
| ١١,٥٢% | ١٢٣ | بلقرن |
| ١٠,٦٨% | ١١٤ | تثليث |
| ٣,٨٤% | ٤١ | خيبر الجنوب |
| ٥,٧١% | ٦١ | ترج |

| | | |
|---------|------|--------|
| الثنية | ٨٧ | ٨,١٥% |
| البشائر | ١٤٤ | ١٣,٤٩% |
| النقيع | ٧٣ | ٦,٨٤% |
| المجموع | ١٠٦٧ | %١٠٠ |

يظهر الجدول السابق توزيع المعلمين بحسب مكاتب التعليم في مدارس تعليم بيشة، ولتحقيق تمثيل دقيق لمجتمع الدراسة وتحديد عامل عدم التجانس بين أفراد مجتمع الدراسة لاختلاف الموقع الجغرافي وبالاعتماد على جدول Krejcie & Morgan فقد بلغ حجم العينة (٢٨٣) معلماً. أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة جمع البيانات من المستقيمين وهي عبارة عن استبيان، وذلك بعدما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بتطوير استبيان خاص بقياس دور قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في مجال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب مثل دراسة العنزي (٢٠١٧)، الشبول والخوالدة (٢٠١٤) وبمشاركتهم في العمل التطوعي مثل دراسة عبد الله وصالح (٢٠١٧) الأفندي (٢٠١٣) صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه قام الباحث باستخدام طريقتين هما صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق الاتساق الداخلي الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الخبراء في بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، وقسم الإدارة التعليمية، وقسم القيادة التربوية، وقسم المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية (ملحق ٢). وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) معلماً من أفراد مجتمع الدراسة، وخارج عينة الدراسة الأساسية، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور نفسه الذي يقيس المتغير للعينة الاستطلاعية، وقد كانت النتائج كما في الجداول التالية.

المحور الأول: دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة

جدول (٢)

درجة ارتباط عبارات محور دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة مع ا
لمتوسط الحسابي لمجالاتها.

| مجال التخطيط | | مجال التنظيم | | مجال التوجيه | | مجال المتابعة | | مجال التقويم | |
|---------------|------------------|---------------|------------------|---------------|------------------|---------------|------------------|---------------|------------------|
| رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط |
| 1 | .938** | 1 | .888** | 1 | .965** | 1 | .604** | 1 | .949** |
| 2 | .980** | 2 | .728** | 2 | .963** | 2 | .772** | 2 | .840** |
| 3 | .655** | 3 | .979** | 3 | .948** | 3 | .706** | 3 | .780** |
| 4 | .863** | 4 | .798** | 4 | .917** | 4 | .693** | 4 | .642** |
| 5 | .898** | 5 | .753** | 5 | .846** | 5 | .641** | 5 | .849** |
| 6 | .777** | 6 | .884** | 6 | .904** | | | 6 | .934** |
| 7 | .772** | | | 7 | .839** | | | | |

**العلاقة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١

يبين الجدول (٢) أن قيمة الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة قد ارتبطت مع المتوسط الحسابي لمجالاتها التابعة لها بارتباط موجب يتراوح في أدنى مستوياته بين ٠,٦٠٤ و ٠,٩٨٠ في أعلى مستوى وهذا يدل على اتساق كافة العبارات مع ما تقيسه المجالات التابعة لها.

المحور الثاني: مشاركة الطلاب في العمل التطوعي

جدول (٣)

درجة ارتباط عبارات محور مشاركة الطلاب في العمل التطوعي مع المتوسط
الحسابي لمجالاتها.

| المجال الاجتماعي | | المجال التعليمي | | المجال الأمني | | المجال الصحي | |
|------------------|------------------|-----------------|------------------|---------------|------------------|---------------|------------------|
| رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط | رقم الفقرة | درجة الارتباط |
| 1 | .973** | 1 | .924** | 1 | .988** | 1 | .602** |
| 2 | .931** | 2 | .862** | 2 | .834** | 2 | .500* |
| 3 | .925** | 3 | .648** | 3 | .905** | 3 | .616** |
| 4 | .651** | 4 | .678** | 4 | .953** | 4 | .717** |

| | | | | | | | |
|-------|---|--------|---|--------|---|--------|---|
| .558* | 5 | .862** | 5 | .750** | 5 | .918** | 5 |
| | | | | | | .953** | 6 |
| | | | | | | .947** | 7 |
| | | | | | | .896** | 8 |

**العلاقة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ *العلاقة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين الجدول (٣) أن قيمة الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور مشاركة الطلاب في العمل التطوعي قد ارتبطت مع المتوسط الحسابي لمجالاتها التابعة لها بارتباط موجب يتراوح في أدنى مستوياته بين ٠,٥٠٠ و ٠,٩٨٨ في أعلى مستوى وهذا يدل على اتساق كافة العبارات مع ما تقيسه المجالات التابعة لها.
الصدق البنائي:

قام الباحث بقياس درجة الارتباط بين المتوسط الحسابي لكل مجال مع المتوسط الحسابي لمجموع مجالات كل محور من محاور الاستبيان للعينات الاستطلاعية، كما في الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

درجة ارتباط كل مجال مع المتوسط الحسابي لمجموع مجالات كل محور من محاور الاستبيان

| المحور الأول: دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة | | المحور الثاني: مشاركة الطلاب في العمل التطوعي | |
|--|-------------------------|---|-------------------------|
| المجال | درجة الارتباط مع المحور | المجال | درجة الارتباط مع المحور |
| التخطيط | .632** | الاجتماعي | .822** |
| التنظيم | .501* | التعليمي | .788** |
| التوجيه | .679** | الأمني | .889* |
| المتابعة | .621** | الصحي | .624* |
| التقويم | .590* | | |

**العلاقة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ *العلاقة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين الجدول (٤) أن قيمة الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة قد ارتبطت مع المتوسط الحسابي للمحور التي تنتمي إليه بارتباط موجب يتراوح في أدنى مستوياته بين ٠,٥٠١ و ٠,٨٨٩ في أعلى مستوى وهذا يدل على اتساق كافة المجالات مع المحاور التابعة لها. ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة من خلال معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبيان للعينة الاستطلاعية، كما في الجدول (٥).

جدول (٥)

معامل الثبات كرونباخ ألفا

| المحور | المجال | قيمة معامل كرونباخ ألفا |
|--|-----------|-------------------------|
| دور قادة المدارس في تعزيز قيم المواطنة | التخطيط | *٠,٧٠ |
| | التنظيم | *٠,٧٨ |
| | التوجيه | *٠,٧٣ |
| | المتابعة | *٠,٦٩ |
| | التقويم | *٠,٨١ |
| مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية | الاجتماعي | *٠,٩٢ |
| | التعليمي | *٠,٧٣ |
| | الأمني | *٠,٧٨ |
| | الصحي | *٠,٨٤ |
| الدرجة الكلية | | *٠,٨٥ |

يبين الجدول (٥) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا قد تجاوزت القيمة المقبولة احصائياً ٧٠% حيث كانت فوق ٧٠% مما يؤكد أن أداة الدراسة ستقدم نتائج ومقبولة ومعتمدة في حال استخدامها. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل (Independent Variable): دور قادة المدارس الثانوية في تعزيز قيم المواطنة.

المتغير التابع (Dependent Variable): مستوى مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لإجابات عينة الدراسة لكل مجال من مجالات المحور الأول لأداة الدراسة والتي تقيس درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية في محافظة بيشة لأدوارهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مجالات (التخطيط، التنظيم، التوجيه، المتابعة والتقويم)، ثم قام الباحث بترتيب درجة ممارسة قادة

المدارس لهذه الأدوار من الأكثر ممارسة إلى الأقل ممارسة من وجهة نظر المعلمين، وبعد ذلك قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور بشكل كامل، كما في الجدول (٦):

جدول (٦)

متوسط ممارسة قادة المدارس لأدوارهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في كل مجال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الممارسة |
|---------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التوجيه | 4.58 | 0.39 | ١ | كبيرة جداً |
| التقويم | 4.57 | 0.41 | ٢ | كبيرة جداً |
| المتابعة | 4.56 | 0.45 | ٣ | كبيرة جداً |
| التنظيم | 4.55 | 0.46 | ٤ | كبيرة جداً |
| التخطيط | 4.53 | 0.42 | ٥ | كبيرة جداً |
| الدرجة الكلية | 4.55 | 0.24 | | كبيرة جداً |

نلاحظ من الجدول (٦) أن قادة المدارس الثانوية في محافظة ببشة يمارسون أدوارهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بشكل كبير جداً وأكبر ما يكون دورهم في مجال التوجيه وأقل ما يكون في مجال التخطيط بحسب المتوسط المرجح لمقياس ليكرت من وجهة نظر المعلمين. وتشير النتائج في الجدول (٦) أن المتوسط الكلي للمجالات بلغ (٤,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٢٤)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة جداً وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٥٣ - ٤,٥٨)، كما تشير النتائج في الجدول إلى أن جميع الانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة جاءت أقل من واحد صحيح مما يشير إلى تقارب وانسجام استجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما تبذله وزارة التعليم من جهد في طرح برامج تعليمية تجديدية وحث قادة المدارس والمعلمين على تطبيقها في الميدان التربوي إعمالاً بما تضمنته رؤية المملكة (٢٠٣٠) بأهمية تنمية الموارد البشرية والتأهيل المستمر، وحرصاً من وزارة التعليم على تنمية مهارات وقدرات القيادات المدرسية وتطوير منظومة القيادة بما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعلم، وقد يعزى أيضاً على أثر البرامج التدريبية أثناء الخدمة في إكساب المعلمين تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، كما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى إدراك قادة المدارس لأهمية تعزيز قيم المواطنة

لدى الطلاب لما في ذلك من تأثيرات إيجابية عليهم كأفراد وعلى المجتمع الذي ينتمون إليه. وهذا ما اتفق مع دراسة أبو الخير (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة نحو تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة كأن بدرجة كبيرة. كما تتفق مع نتائج دراسة الهجلة (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى أفراد عينة الدراسة من المديرين يمارسون الأدوار المنوطة بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب بدرجة كبيرة.

أولاً: مجالات المحور الأول

التخطيط تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (8) الآتي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|------------------|--------|-----------|
| ١ | تضمين قيم المواطنة في رؤية المدرسة. | ٤,٥٦ | ٠,٧٥ | ٣ | كبيرة جدا |
| ٢ | التأكيد على قيم المواطنة في رسالة المدرسة. | ٤,٦٢ | ٠,٦٦ | ١ | كبيرة جدا |
| ٣ | إشراك الطلاب في التخطيط لتعزيز قيم المواطنة وفق احتياجاتهم. | ٤,٥٠ | ٠,٨٢ | ٥ | كبيرة جدا |
| ٤ | إشراك أولياء أمور الطلاب في بناء خطة المدرسة الخاصة بتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدرسه | ٤,٤٩ | ٠,٨٠ | ٦ | كبيرة جدا |
| ٥ | تصميم برامج تدريب للمعلمين لتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدرسة. | ٤,٥٤ | ٠,٨١ | ٤ | كبيرة جدا |
| ٦ | توفير الموارد البشرية اللازمة لتحقيق أهداف خطة المدرسة المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٤,٥٧ | ٠,٧١ | ٢ | كبيرة جدا |

| | | | | | |
|-----------|---|------|------|---|---|
| كبيره جدا | ٧ | ١,١٢ | ٤,٤٣ | توفير الموارد المادية اللازمة لتحقيق أهداف خطة المدرسة المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٧ |
| كبيره جدا | | ٠,٤٢ | ٤,٥٣ | الدرجة الكلية | |

تشير النتائج في الجدول (٨) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٤٢)، بدرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن كافة الفقرات جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٦٢ - ٤,٤٣).

وقد جاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأولى، ونصت على " التأكيد على قيم المواطنة في رسالة المدرسة." بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا قد يعزى إلى أهمية ترتيب أولويات المدرسة في التأكيد على قيم المواطنة في رسالة المدرسة ولهذا حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ومنذ أن كانت تسمى بوزارة المعارف في عام ١٤١٧ هـ على تعليم منهاج التربية الوطنية في المدارس السعودية.

وقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "توفير الموارد المادية اللازمة لتحقيق أهداف خطة المدرسة المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب." بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وانحراف معياري (١,١٢)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا قد يعزى إلى أن المخصصات المالية المعتمدة من قبل الوزارة لم تأخذ بعين الاعتبار هذه الاحتياجات رغم الموازنة الضخمة المرصودة لتنفيذ الخطط المتعلقة بالعملية التعليمية، ولربما المسؤولين يرون بأن هناك أولويات لصرف الموازنة أكثر أهمية من هذا الجانب.

التنظيم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (9) الاتي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنظيم

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|-----------|
| ١ | تخصيص لوحات إرشادية خاصة بأنشطة تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلاب. | ٤,٦٤ | ٠,٧٢ | ١ | كبيره جدا |
| ٢ | إنشاء وحدة إرشادية خاصة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٤,٤٥ | ٠,٧٩ | ٦ | كبيره جدا |
| ٣ | تحديد مهام ومسؤوليات العاملون بالوحدة | ٤,٦٣ | ٠,٦٤ | ٢ | كبيره جدا |

| | | | | |
|-----------|---|------|------|---|
| | | | | الإرشادية الخاصة تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وفق خطة محددة ومتكاملة. |
| كبيرة جدا | ٣ | ٠,٧١ | ٤,٥٥ | ٤ تنفيذ زيارات للطلاب لمؤسسات المجتمع المختلفة للتأكيد على الجهود الحكومية المبذولة في تطوير الخدمات. |
| كبيرة جدا | ٥ | ٠,٨٤ | ٤,٤٦ | ٥ تنظيم ندوات ولقاءات ودورات للطلاب حول مفهوم قيم المواطنة وأهميتها. |
| كبيرة جدا | ٤ | ٠,٨٥ | ٤,٥٢ | ٦ عقد المسابقات الثقافية المختلفة (شعر، قصة، مقالة،... الخ) بهدف تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. |
| كبيرة جدا | | ٠,٤٦ | ٤,٥٥ | الدرجة الكلية |

تشير النتائج في الجدول (٩) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٤٦)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٦٤ - ٤,٤٥).

وقد جاءت الفقرة (١) في المرتبة الأولى، ونصت على " تخصيص لوحات إرشادية خاصة بأنشطة تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلاب". بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٢)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وهذا قد يعزى إلى أهمية اللوحات الإرشادية التي تعزز مفاهيم وقيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلاب وكذلك يبحث الطلاب من خلالها على الولاء والانتماء الوطني.

وقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "إنشاء وحدة إرشادية خاصة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب". بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٩)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا قد يعزى إلى أن تعزيز قيم تحتاح إلى احتكاك مباشر بالمنظرين لها، وأن التأثير لن يكون بالقول كتأثيره بالمشاهدة والملاحظة من خلال تتبع سلوكيات قادة المدارس والمعلمين في انتهاجهم لقيم المواطنة، وهذا ما قد يحدث تأثيراً أكبر مما لو تم الاعتماد على وحدة إرشادية للتعزيز، خاصة وأن الطلاب سيتعاملون معها بشكل اختياري أو هامشي.

التوجيه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التوجيه

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف | الرتبة | الدرجة |
|-------|---------|---------|----------|--------|--------|
|-------|---------|---------|----------|--------|--------|

| | | المعياري | لحسابي | | |
|---|--|----------|--------|---|-----------|
| ١ | تشجيع الطلاب للمشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية بشكل يشعرون بقيمتها. | ٠,٧٢ | ٤,٥٤ | ٤ | كبيرة جدا |
| ٢ | تعريف الطلاب بقيم المواطنة المضمنة في الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ | ٠,٦٠ | ٤,٦٩ | ١ | كبيرة جدا |
| ٣ | تشجيع الطلاب للمحافظة على الممتلكات العامة. | ٠,٤٧ | ٤,٤٨ | ٧ | كبيرة جدا |
| ٤ | رفض الأفكار والسلوكيات التي تؤدي للإخلال بمكتسبات الوطن. | ٠,٧٤ | ٤,٥٢ | ٦ | كبيرة جدا |
| ٥ | تحفيز الطلاب على احترام القوانين العامة من خلال سلوكياتهم. | ٠,٦٩ | ٤,٦١ | ٣ | كبيرة جدا |
| ٦ | دعم مبادرات وأفكار الطلاب التي تهدف إلى خدمة المجتمع والانتماء للوطن. | ٠,٨١ | ٤,٥٣ | ٥ | كبيرة جدا |
| ٧ | توجيه القائمين على الإذاعة المدرسية بطرح موضوعات تعزز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٠,٦٤ | ٤,٦٣ | ٢ | كبيرة جدا |
| | الدرجة الكلية | ٠,٣٩ | ٤,٥٨ | | كبيرة جدا |

تشير النتائج في الجدول (١٠) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٣٩)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٦٩ - ٤,٤٨).

وقد جاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأولى، ونصت على "تعريف الطلاب بقيم المواطنة المضمنة في الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٠)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية تعريف الطلاب بقيم المواطنة المضمنة في الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي يتوجب عليهم أن يتحلوا بها، فالأصل أن يتم تعميم هذه القيم لتتحول إلى سلوكيات وممارسات راسخة في وجدان وتوجهات الطلاب، خاصة وأن القيم الرؤية تسعى إلى الاهتمام بالكوادر البشرية وتسعى من خلالهم إلى الرقي بالمجتمع.

وقد جاءت الفقرة (٣) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "تشجيع الطلاب للمحافظة على الممتلكات العامة." بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٤٧)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا قد يعزى إلى أن اعتقاد قادة المدارس أن الحفاظ على الممتلكات العامة من الطبيعي عن أن يمتلكها الطالب المتعلم ولا يتوارى فيه ذهنه أبداً فكرة الإضرار بالممتلكات العامة، المتابعة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المتابعة

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ١ | الإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة المرتبطة تعزيز قيم المواطنة لدى وفق جدول زمني محدد. | ٤,٥٦ | ٠,٧١ | ٣ | كبيرة جداً |
| ٢ | تنفيذ زيارات ميدانية للفصول الدراسية لمتابعة الأنشطة المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٤,٦٠ | ٠,٦٦ | ٢ | كبيرة جداً |
| ٣ | متابعة مدى ملاءمة الأعمال التطوعية الموضوعة في الخطة المدرسية لإمكانات الطلاب. | ٤,٥٢ | ٠,٧٢ | ٤ | كبيرة جداً |
| ٤ | تقييم سلوك الطلاب أثناء قيامهم بالأعمال التطوعية المختلفة. | ٤,٤٧ | ٠,٧٧ | ٥ | كبيرة جداً |
| ٥ | توضيح الأخطاء التي تم الوقوع فيها عند تنفيذ الخطة المدرسية المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة. | ٤,٦١ | ٠,٧٤ | ١ | كبيرة جداً |
| | الدرجة الكلية | ٤,٥٦ | ٠,٤٥ | | كبيرة جداً |

تشير النتائج في الجدول (١١) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٥٦)، وانحراف معياري (٠,٤٥)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن (٥) فقرات جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٦١ - ٤,٤٧).

وقد جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأولى، ونصت على "توضيح الأخطاء التي تم الوقوع فيها عند تنفيذ الخطة المدرسية المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة" بمتوسط حسابي (٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٧٤)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى من عوامل النجاح في تنفيذ أي خطة هو تدارك الأخطاء التي تم حدوثها، فمن باب الحرص على الحصول على أفضل النتائج بعد أي تنفيذ أي خطة هو إحكام متابعتها ومراقبتها لتصيد الأخطاء والقصور أثناء التطبيق لتداركها في القادم، وقد يرجع السبب أيضاً إلى أن القادة يتابعون ويراقبون سير الخطة المدرسية المتعلقة بتعزيز قيم المواطنة أولاً بأول من خلال الأدوات العديدة في كادرها المدرسي للحصول على نتائج مثالية.

وقد جاءت الفقرة (٤) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "تقييم سلوك الطلاب أثناء قيامهم بالأعمال التطوعية المختلفة". بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٧٢)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا قد يعزى إلى أن هذه الأدوار منوطة بالمعلمين وليس القادة، ولربما أنه من الأفضل أن يتم تقويم سلوكيات الطلاب بعد إنجازهم للمهمة المرتبطة بهم كي لا يتسبب ذلك في الإحراج لهم، والذي قد يسبب انعكاسات سلبية تجعل الطلاب يلفظون المشاركة في هذه الأعمال. التقويم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (١٢) الآتي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقويم

| الدرجة | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الرقم |
|-----------|--------|-------------------|-----------------|--|-------|
| كبيرة جدا | ٢ | ٠,٦٥ | ٤,٥٨ | تقييم سلوك الطلاب داخل المدرسة نحو انتمائهم وولائهم للوطن بشكل دوري | ١ |
| كبيرة جدا | ١ | ٠,٦٦ | ٤,٦٢ | تقييم أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية بخصوص تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٢ |
| كبيرة جدا | ٥ | ٠,٧٠ | ٤,٥٥ | معالجة الممارسات السلبية لدى الطلاب فيما يتعلق بالحفاظ على الممتلكات العامة | ٣ |
| كبيرة جدا | ٤ | ٠,٧٤ | ٤,٥٦ | معالجة الصعوبات التي تواجه المدرسة فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. | ٤ |
| كبيرة جدا | ٣ | ٠,٧١ | ٤,٥٧ | وضع خطط علاجية للمشكلات المتعلقة بضعف القيم الوطنية لدى الطلاب. | ٥ |
| كبيرة | ٦ | ٠,٧٦ | ٤,٤٩ | تطوير الخطط الموضوعية في مجال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بشكل مستمر وفق ممارساتهم | ٦ |
| | | ٠,٤١ | ٤,٥٧ | الدرجة الكلية | |

تشير النتائج في الجدول (١٢) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٥٧)، وانحراف معياري (٠,٤١)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن (٥) فقرات من الفقرات الست جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٦٢ - ٤,٤٩).

وقد جاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأولى، ونصت على "تقييم أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية بخصوص تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب". بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا يعزى إلى أهمية تقييم أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية بخصوص بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لأن هذا يساعد على اهتمام الطلاب بقيم المواطنة، حث الطلاب على واجبه اتجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به. وقد جاءت الفقرة (٦) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "تطوير الخطط الموضوعية في مجال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بشكل مستمر وفق ممارساتهم". بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٦)، ودرجة ممارسة كبيرة. وهذا قد يعزى إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن هذه الخطط مثالية وذات جودة عالية، وربما يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى التطوير أو التعديل سطحي قد يتم التفاضلي عنه وتطويره بنهاية كل عام دراسي مثلاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: "ما درجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية بمحافظة بيشة نحو العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عليه هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بحيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة لكل مجال من مجالات المحور الثاني لأداة الدراسة والتي تقيس درجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية بمحافظة بيشة نحو العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في المجالات الاجتماعية، التعليمية، الأمنية، والصحية ثم قام الباحث بترتيب درجة مشاركة طلاب المدارس الثانوية بمحافظة بيشة في هذه المجالات من الأكثر ممارسة إلى الأقل ممارسة من وجهة نظر المعلمين، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور بشكل كامل، كما في الجدول (٢٠):

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري درجة مشاركة الطلاب في مجالات الأعمال التطوعية

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة المشاركة |
|-----------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التعليمي | 4.31 | 0.68 | ١ | كبيرة جداً |
| الاجتماعي | 4.26 | 0.78 | ٢ | كبيرة جداً |
| الصحي | 4.25 | 0.56 | ٣ | كبيرة جداً |
| الأمني | 4.04 | 1.04 | ٤ | كبيرة |

| | | | |
|-------------|------|------|------------|
| كل المجالات | 4.21 | 0.64 | كبيرة جداً |
|-------------|------|------|------------|

نلاحظ من الجدول (١٣) أن طلاب المدارس الثانوية في محافظة بيشة يشاركون في الأعمال التطوعية بمستوى كبير، وكبير جداً، وأكبر ما يكون دورهم في المجال التعليمي وأقل ما يكون في المجال الأمني بحسب المتوسط المرجح لمقياس ليكرت من وجهة نظر المعلمين. وتشير النتائج في الجدول (٢٠) أن المتوسط الكلي للمجالات بلغ (٤,٢١) وبانحراف معياري (٠,٦٤)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وجاءت المجالات بدرجة كبيرة جداً عدا المجال الأمني الذي جاء بدرجة كبيرة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٣١ - ٤,٠٤)، كما تشير النتائج في الجدول إلى أن جميع الانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة جاءت أقل من واحد صحيح ما عدا المجال الأمني (١,٠٤)، مما يشير إلى تقارب وانسجام استجابات أفراد عينة الدراسة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب قد يمتلكون الدافعية والرغبة للمشاركة في الأعمال التطوعية لما فيها من تأثيرات إيجابية على المجتمع، خاصة وأنهم سيقدمون لوحة جميلة يظهر من خلالها حرصهم على مجتمعهم من خلال تبني قيم المواطنة النافعة للمجتمع، كما يمكن القول إن هناك دور كبير للمدرسة والعاملين فيه بشكل عام والقادة خاصة يبذلون جهوداً حثيثة لتوعية الطلاب وتوجيههم نحو القيام بالأعمال التطوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أهم الأنشطة الطلابية التي تعزز ثقافة العمل التطوعي في المدارس الثانوية هي رفع مستوى الوعي الاجتماعي للطلبة وتنمية الجوانب التنافسية لديهم، إضافة إلى تنمية هذه الثقافة ورفع مستوى الجوانب الإنسانية والاجتماعية للطلبة. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الأفندي (٢٠١٣) التي إلى أن المنهج الدراسي له الأثر الأكبر في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الطلبة يليه بالأهمية الأنشطة الطلابية التي تقوم بها إدارة المدرسة.

مجالات المحور الثاني

المجال الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (21) الآتي:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاجتماعي

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|--------|
| ١ | مساعدة زملائهم المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة. | ٤,١٩ | ١,٢٢ | ٧ | كبيرة |

| | | | | | |
|---------------|--|------|------|---|------------|
| ٢ | تنظيف مصلى المدرسة والعناية بالمصاحف. | ٤,٣١ | ٠,٩٥ | ٣ | كبيرة جداً |
| ٣ | المشاركة في برنامج الكشافة. | ٤,٢٦ | ١,١٧ | ٤ | كبيرة جداً |
| ٤ | المشاركة في حملات تنظيف البيئة. | ٤,٢٠ | ١,٢٢ | ٦ | كبيرة جداً |
| ٥ | المشاركة في الاحتفالات الوطنية. | ٤,٣٤ | ٠,٩٤ | ١ | كبيرة جداً |
| ٦ | المشاركة في المناسبات المختلفة مثل أسبوع الشجرة واليوم العالمي للتطوع. | ٤,٢٤ | ١,١٧ | ٥ | كبيرة جداً |
| ٧ | تقديم العون للطلاب المحتاجين. | ٤,١٨ | ١,٢٣ | ٨ | كبيرة |
| ٨ | المشاركة في دورات تحفيظ القرآن الكريم. | ٤,٣٣ | ٠,٩٩ | ٢ | كبيرة جداً |
| الدرجة الكلية | | ٤,٢٦ | ٠,٧٨ | | كبيرة جداً |

تشير النتائج في الجدول (١٤) إلى أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (4.26)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، بدرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن جميع فقرات المجال جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً باستثناء الفقرة الأولى والفقرة السابعة، جاءت بدرجة تقدير كبيرة. هذا وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين (٤,٣٤ - ٤,١٨). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدعم المبذول من قبل الطواقم العاملة في المدرسة والتي تشجع الطلاب على القيام بهذه الأعمال، خاصة وأن فيها ارتباط مباشر بالمجتمع ومكوناته وشرائحه، ما يشجع الطلاب على إبراز شخصيتهم واتجاهاتهم الإيجابية، كما أنه من الممكن أن تصبح هذه الأعمال في سيرتهم الذاتية وتساعدهم في الحصول على وظائف في مؤسسات المجتمع المدني.

وقد جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأولى، ونصت على "المشاركة في الاحتفالات الوطنية" بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٩٤)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. ويعزى الباحث ذلك إلى أهمية المشاركة في الاحتفالات الوطنية في ضوء إعمالاً بالتوجيهات الحكومية التي تحت الطلاب على المشاركة في المناسبات الوطنية لترسيخ المفاهيم الوطنية والقيم وتاريخ هذه الأمة في عقولهم ولتبقى حاضرة في أذهانهم، كما يمكن القول أن الطلاب تدفعهم الرغبة والدافعية لمثل هذه المناسبات لتشبع عندهم الإحساس الوطني والتفاخر بين الموروث الوطني أمام الشعوب الأخرى.

وقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة، ونصت على "تقديم العون للطلاب المحتاجين" بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (١,٢٣)، ودرجة ممارسة كبيرة. ويعزى الباحث ذلك إلى أن الطلاب المشاركين في العمل التطوعي الاجتماعي قد لا يكونوا ميسوري الحال بالشكل الذي يجعل أغلبيتهم الإقدام على معونة الطلاب المحتاجين، أو لربما أن الطلاب من شريحة اجتماعية ليست بحاجة إلى مثل هذه المعونات.

المجال التعليمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (٢٢) الآتي:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التعليمي

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ١ | المشاركة في الدورات التدريبية التي تقيمها المدرسة. | ٤,٢٢ | ١,١٥ | ٤ | كبيرة جداً |
| ٢ | إعداد مجلات الحائط والوسائل التعليمية. | ٤,٥٦ | ٠,٧٨ | ١ | كبيرة جداً |
| ٣ | إعداد لوحات جداريه وشعارات تعليمية مناسبة. | ٤,٣٦ | ١,٠٣ | ٣ | كبيرة جداً |
| ٤ | مساعدة زملائهم الضعاف تحصيلياً. | ٤,٤٧ | ٠,٨٤ | ٢ | كبيرة جداً |
| ٥ | استخدام التقنية لإنتاج محتوى تعليمي هادف. | ٣,٩٤ | ١,٣٤ | ٥ | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | ٤,٣١ | ٠,٦٨ | | كبيرة جداً |

تشير النتائج في الجدول (١٥) إلى أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٦٨)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن جميع فقرات المجال جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً ما عدا الفقرة الخامسة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (٤,٥٦ - ٣,٩٤). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجال التعليمي هو أنسب المجالات التي قد يمكن للطلاب أن ينجز أعمالاً تطوعية في إطارها، خاصةً وأن هذه الأعمال ترتبط بشكل دائم بممارساتهم التعليمية، حيث أنها تعتبر في إطار تعلمهم، كما يكون أن هناك دافع لدى الطلاب تجاه أصدقائهم وزملائهم من الطلاب لتقديم الإفادة العلمية، إضافةً إلى العمل التطوعي في المجال التعليمي هو ما أكثر المجالات أن تبرز أعمالهم من خلالها.

وقد جاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأولى، ونصت على " إعداد مجالات الحائط والوسائل التعليمية". بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٨)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وهذا يعزى إلى أهمية إعداد مجالات الحائط والوسائل التعليمية في كونها وسيلة لجذب الطلاب، كما أن ذلك قد يرجع إلى امتلاك الطلاب المهارات والإمكانيات التي تمكنهم من تنفيذ هذه المجالات والوسائل، ويفعلون ذلك بحب وإبداع كبير.

وقد جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأخيرة، ونصت على " استخدام التقنية لإنتاج محتوى تعليمي هادف" بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (١,٣٤)، ودرجة ممارسة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن هذه التقنيات التي تمتلكها المدرسة غير مسموح باستخدامها من قبل الطلاب، ولربما أنهم لا يمتلكون من المهارات والإمكانيات ما يساعدهم على استخدامها في إنتاج محتوى تعليمي هادف، خاصةً وأن هذه التقنيات قد تم إعداد وتأهيل المعلمين وقادة المدارس على استخدامها من خلال دورات تدريبية وورش عمل مطولة.

المجال الأمني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (٢٣) الاتي:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأمني

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ١ | المشاركة في حملات التوعية بقواعد المرور. | ٤,٣٣ | ٠,٩٧ | ١ | كبيرة جداً |
| ٢ | التحذير من أخطار التدخين والمخدرات. | ٤,٠٧ | ٢,٠٩ | ٣ | كبيرة |
| ٣ | إبلاغ إدارة المدرسة عن المخالفات التي تحصل داخل المدرسة. | ٤,١٤ | ١,٠٤ | ٢ | كبيرة |
| ٤ | تقديم العون في الحالات الطارئة. | ٣,٨٧ | ١,٢٩ | ٤ | كبيرة |
| ٥ | التوعية للطلاب بإرشادات السلامة العامة. | ٣,٧٨ | ١,٤٣ | ٥ | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | ٤,٠٤ | ١,٠٤ | | كبيرة |

تشير النتائج في الجدول (١٦) إلى أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٠٤)، وانحراف معياري (١,٠٤)، ودرجة ممارسة كبيرة، كما تشير النتائج إلى أن فقرة واحدة جاء تقديرها بدرجة

كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤,٣٣) بينما جاءت باقي الفقرات بتقدير درجة كبيرة وتراوحنت متوسطاتها بين (٣,٧٨ - ٤,١٤). وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلاب وبفعل توجيهات القيادة المدرسية والمعلمين ارتفعت دافعيتهم تجاه الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، ومن باب حُبهم واهتمامهم بالأصدقاء والزملاء والمحيطين فيرون ضرورة إعلامهم بالممارسات اليومية الصحية مثل الالتزام بقواعد المرور، والحفاظ على حياتهم من أضرار التخزين وغيره.

وقد جاءت الفقرة (١) في المرتبة الأولى، ونصت على " المشاركة في حملات التوعية بقواعد المرور " بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٩٧)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وهذا يعزى إلى أهمية المشاركة في حملات التوعية بقواعد المرور وهو أمر لازم لتحقيق فعالية التنظيم. وقد يرجع السبب في ذلك إلى غياب الوعي لدى أصدقائهم من الطلاب أو عوائلهم بقواعد المرور، وذلك للحفاظ على حياتهم من الحوادث أو العبور الخاطئ للطريق، ولربما أن المدارس تقع في منطقة مزدحمة أو خطرة مرورياً ما يتطلب عمل تطوعي يغذي هذه القواعد لدى الطلاب للحفاظ على حياتهم.

وقد جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأخيرة، ونصت على " التوعية للطلاب بإرشادات السلامة العامة." بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,٤٣)، ودرجة ممارسة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب لديهم معرفة ودراية وإدراك لإرشادات السلامة العامة، وقد يرجع ذلك إلى الأدوار المنوطة بأسر الطلاب والتي بطبيعة الحال توعي أبنائها بهذه الإرشادات، وهذا قد يجعل إقبال الطلاب على هذا العمل التطوعي أقل من الأعمال الأخرى.

المجال الصحي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (١٧) الاتي:

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المجال الصحي

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| ١ | المشاركة في حملات التبرع بالدم. | ٤,٠١ | ١,٠٧ | ٤ | كبيرة |
| ٢ | المشاركة في حملات التوعية الصحية. | ٣,٧٨ | ١,٤٣ | ٥ | كبيرة |
| ٣ | تقديم العون لزملائهم المرضى والمعاقين قدر المستطاع. | ٤,٤٥ | ٠,٨٣ | ٣ | كبيرة جداً |

| | | | | | |
|-------------|---|------|------|---|----------------------------|
| كبيراً جداً | ١ | ٠,٧٥ | ٤,٥٠ | ٤ | القيام بالإسعافات الأولية. |
| كبيراً جداً | ٢ | ٠,٧٦ | ٤,٤٩ | ٥ | التوعية بمخاطر التلوث. |
| | | ٠,٥٦ | ٤,٢٥ | | الدرجة الكلية |

تشير النتائج في الجدول (١٧) أن الدرجة الكلية للمجال بلغت (٤,٢٥)، وانحراف معياري (٠,٥٦)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً، كما تشير النتائج إلى أن (٣) فقرات جاء تقديرها بدرجة كبيرة جداً وتراوح متوسطاتها بين (٤,٥٠ - ٤,٤٥)، وفقرتين جاء تقديرها بدرجة كبيرة وتراوح متوسطاتها بين (٣,٧٨ - ٤,٠١)، ويعزو الباحث هذه النتيجة أنه ربما تم خضوع الطلاب لدورات تدريبية وورشات عمل وندوات ترتبط بمفهوم التربية الصحية، مما قد ساهم في إكسابهم بعض الأساسيات والمهارات التي تمكنهم من التعامل الأولي مع المصابين، كما أن ذلك يعتبر جانب إنساني وهو ما قد يدفع الطلاب إلى الانخراط فيه لإحساسهم بعظمة إنجاز هذه المهمات أو المسؤوليات.

وقد جاءت الفقرة (٤) في المرتبة الأولى، ونصت على " القيام بالإسعافات الأولية. " بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٥)، ودرجة ممارسة كبيرة جداً. وهذا يعزى إلى أهمية القيام بالإسعافات الأولية لأن الإسعافات الأولية تكمن أهميتها في ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وربما يرتبط ذلك بالدوافع الإنسانية الموجودة لدى الطلب بالتعاطف مع المرضى وتقديم الخدمات لهم في حال إصابتهم بمكروه، كما أن ذلك قد يرتبط بحصولهم على دورة اسعافات أولية والتي قد تساهم في القيام بهذه المهام.

وقد جاءت الفقرة (٢) في المرتبة الأخيرة، ونصت على " المشاركة في حملات التوعية الصحية. " بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,٤٣)، ودرجة ممارسة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب يرون بأن هذه الحملات من اختصاصات اللجان والجهات الصحية، وقد لا يكون تأثيرهم فاعل بقوة في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نص على " هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ودرجة مشاركة الطلاب في العمل التطوعي؟

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين تطبيق قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لدورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ودرجة مشاركة الطلاب في العمل التطوعي"، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك يتضح من خلال الجدول الآتي:

جدول (١٨)

معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق قادة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ودرجة مشاركة الطلاب في العمل التطوعي

| م | تعزيز قيم المواطنة عند الطلاب | مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية | | | | |
|---|--|--|---------------|--------------|------------------|-----------------|
| | | الدرجة الكلية لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية | المجال الأمني | المجال الصحي | المجال الاجتماعي | المجال التعليمي |
| ١ | التوجيه | *٠,٩١ | *٠,٥٩ | *٠,٦٩ | *٠,٧٩ | *٠,٧٥ |
| ٢ | التقويم | *٠,٧٢ | *٠,٧٢ | *٠,٦٠ | *٠,٣٦ | *٠,٦٠ |
| ٣ | المتابعة | *٠,٧٨ | *٠,٧٠ | *٠,٦٥ | *٠,٤٨ | *٠,٦٢ |
| ٤ | التنظيم | *٠,٦٨ | *٠,٤٦ | *٠,٤٨ | *٠,٧٢ | *٠,٣٩ |
| ٥ | التخطيط | *٠,٩١ | *٠,٤٨ | *٠,٥٢ | *٠,٥١ | *٠,٧٩ |
| | الدرجة الكلية لتعزيز قيم المواطنة عند الطلاب | *٠,٧٠ | *٠,٤٩ | *٠,٥٩ | *٠,٦٥ | *٠,٧٢ |

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٨) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لتعزيز قيم المواطنة عند الطلاب المتمثلة في (التوجيه، التقويم، المتابعة، التنظيم، التخطيط) والدرجة الكلية لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية المتمثلة في (المجال التعليمي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الأمني). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلاب بقيم المواطنة كونه ناجم عن دور قادة المدارس في تعزيز هذه

القيم، فلا يمكن أن تختزل قيم المواطنة في الحصول على الحقوق فقط بل لابد أن يقابلها تأدية للواجبات التي تخدم المصالح المشتركة بين الطلاب والمجتمع المحيط، فالمواطنة تعزز مفهوم الأخذ الذي يقابله عطاء، والحق الذي يقابله واجب ومسؤولية، وذلك أضحى العمل التطوعي أحد الممارسات الهامة التي اكتسبها الطلاب بفعل ارتفاع مستوى قيم المواطنة لديهم، والتي تدفعهم إلى التغلغل في داخل المجتمع بفعل دوافعهم ورغبتهم في التحرك الإيجابي تجاه المجتمع وأفراده، والقيام بالأعمال التي تساعد في نهضته ورفقيه وتطوره، ونجمل ذلك بأن ارتفاع مستوى المواطنة لدى الطلاب يزيدهم مسؤولية وانتماء وولاء لهذا المجتمع، ما يعني انعكاس إيجابي على مستوى دافعيتهم تجاه الأعمال التطوعية رغبة في خدمة المجتمع، وإنجاز الأعمال وفق الإمكانيات التي يمتلكونها لإحداث تأثير إيجابي في المجتمعات والأفراد.

ويؤكد ذلك دراسة الجبالي (٢٠٠٧)، حيث توصلت الدراسة إلى أن المدرسة لها تأثير في تعزيز قيم المواطنة والتضحية والايثار والنبذ والعطاء والانتماء للوطن بالدرجة الأولى ثم لقيم العمل التطوعي بالدرجة الثانية.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

خرجت الدراسة الحالية بالنتائج التالية:

من وجهة نظر المعلمين فأن قادة المدارس الثانوية في محافظة بيشة يمارسون أدوارهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة كبيرة جداً.

من وجهة نظر المعلمين فأن طلاب المدارس الثانوية في محافظة بيشة يشاركون في الأعمال التطوعية بدرجة كبيرة جداً.

هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لتعزيز قيم المواطنة عند الطلاب المتمثلة في (التوجيه، التقويم، المتابعة، التنظيم، التخطيط) والدرجة الكلية لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية المتمثلة في (المجال التعليمي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الأمني).

ثانياً: توصيات نتائج الدراسة

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم عدد من التوصيات

وهي كالتالي:

دعم المبادرات والنشاطات التي تحث على العمل التطوعي ضمن نظام التعليم الثانوي.

عقد ورش عمل وبرامج هادفة إلى التوعية بأهمية العمل التطوعي.
تضمين المناهج الدراسية بنشاطات هادفة للخدمة المجتمعية بشكل عام والعمل التطوعي بشكل خاص.

الاهتمام بتوعية الطلاب بضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة والمجتمع.
الاهتمام بتوعية الطلاب بضرورة معونة الطلاب المحتاجين من خلال تقديم الدعم النفسي والمعنوي والمادي لهم.

ثالثاً: مقترحات الدراسة
يفنقر ميدان البحث إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع الدراسة، وسعياً إلى إثراء هذا المجال بالدراسات والبحوث ذات العلاقة فأن الباحث يقترح ما يلي:
مقارنة نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى تتناول نفس الموضوع في مناطق أخرى داخل المملكة العربية السعودية.

دراسة اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو المشاركة في الأعمال التطوعية.
دراسة دور قادة المدارس الثانوية في تعزيز قيم المواطنة واتجاهات الطلاب نحو الأعمال المهنية.

قائمة المراجع أولاً المراجع العربية:

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين. (١٩٩٣). لسان العرب. (٦ط). بيروت: دار صادر. لبنان.

دواني، كمال. (٢٠١٧). القيادة التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
أبو الخير، أحمد. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الخليل، ١٤(٢)، ١٧٩-٢٠٣.

أبو الفضل، عبد الشافي. (٢٠٠٧). العمل التطوعي من منظور استراتيجي (الرؤية والرسالة والتحليل البيئي). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أبو حشيش، بسام. (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، ١٤(١)، ٢٥٠-٢٧٩.

أبو سل، موسى، والعمامرة، محمد، ووشاح، هاني، والروايشية، صالح. (٢٠٠١). التربية الوطنية والمدنية في الأردن. عمان: مطابع الدستور.

إسماعيل، الغريب. (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

الأصفهاني، الراغب. (١٩٩٨). المفردات في غريب القرآن. بيروت: دار المعرفة.
الأفندي، إسماعيل. (٢٠١٣)، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

آل سعد، خالد. (٢٠٠٨). الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

آل سعود، سارة. (٢٠١٥). مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، ١(٤)، ١٣٧-١٩٨.

الباز، راشد. (٢٠٠٢). الشباب والعمل التطوعي. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية، ١٠(٢٠)، ٣٦-٧٢.
بوطبال، سعد الدين. (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، ١(٢٣)، ٩١-١٠٣.

البوهي، فاروق. (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والمدرسية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
جاد، منى. (٢٠١٢). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

الجبالي، أمل. (٢٠٠٧). الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

جنكو، علاء الدين. (٢٠١٤). المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة. وقائع مؤتمر النظام السياسي في الفكر الإسلامي. مجلة مركز الزهاوي، ٣(١١)، ٣٠-٦٢.

الجهني، رسمية، المخلفي، مها، البارقي، مصلحة، والغيث، العنود. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٢)١، ١٢١ - ١٥٨.

الحبيب، فهد. (٢٠٠٥). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة: وقائع اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين. مجلة المعرفة (١٢٠)١، ٧٦-١٥.

الحربي، سعود. (٢٠٠٠). دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحربي، علي. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، (٢٧)١، ٣-٣٢.

حسون، محمد. (٢٠١٦). أثر النمط القيادي في سلوك المواطنة التنظيمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الحفظي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحقيل، سليمان. (٢٠٠٢). الانتماء الوطني ودوره في الحفاظ على الأمن والاستقرار: مؤسساتنا التربوية والإعلامية تقع على عاتقها مهمة تعميق الانتماء لدى الأفراد. وزارة الداخلية السعودية. مجلة الأمن، (٥٦)١، ٢٠-٢٢.

الحلوة، طرفة. (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٤(٩)، ٢٣٥-٢٥٧.

الحلوة، طرفة. (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٤(٩)، ٢٣٥-٢٥٧.

حماد، عبد القادر. (٢٠١٢). دور الشباب الفلسطيني في العمل التطوعي في المؤسسات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

-
- الحميدان، إبراهيم. (٢٠١٧). واقع مشاركة مشرفي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في الأعمال التطوعية. مجلة العلوم التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ١(١١)، ١٤٧-٢٢٠.
- حوالة، سهير. (٢٠١٣). فلسفة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢١(٤)، ١-١٧.
- حورية، زهاج. (٢٠١٧). دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، جمهورية الجزائر.
- خدايرية، ياسين. (٢٠٠٦). تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٢). دور المرأة التطوعي في مجال التربية الخاصة: دراسة مسحية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الحوالدة، محمد، والشبول، هيام. (٢٠١٤). دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال. المجلة الدولية للعلوم التربوية، ٣(٥)، ٥٩-٨٨.
- خياط، محمد. (١٩٩٥). المبادئ والقيم في التربية الإسلامية. جامعة أم القرى: مركز البحوث التربوية والنفسية.
- الدجدج، عائشة. (٢٠١٥). دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة المواطنة والوعي السياسي. وقائع المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار: العقد العربي لمحو الأمية توجهات وخطط وبرامج، جامعة عين شمس، مصر.
- درويش، إبراهيم. (١٩٨٢). الإدارة العامة في النظرية والممارسة. (ط٥). القاهرة: دار النهضة العربية.
- الدويش، عبد العزيز. (٢٠١٥). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١(٢)، ٣٦٥ - ٤١٦.
- الدويلة، عبير. (٢٠١٤). انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ١(١٧)، ٢٦٦-٣٠٢.
-

الزبن، إبراهيم. (٢٠١٣). الخصائص الاجتماعية لأبناء الأسر السعودية المقيمة في الخارج وعلاقتها بقيم المواطنة لديهم: دراسة مطبقة على أبناء الأسر السعودية المقيمة. مجلة الشؤون الاجتماعية، ٣٠(١١٧)، ٩-٦٩.

زقاوة، أحمد. (٢٠١٥). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٦(١٧)، ٥١-٦٨.

زمزم، علي. (٢٠١٥). المهتدات الأمنية لقيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكي من وجهة نظر طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة. الامارات العربية المتحدة: إدارة مركز بحوث الشرطة بشرطة الشارقة..

الزير، أمينة، والمقبل، مشاعل. (٢٠١٥). العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعود: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

السرور، فاطمة، والعزام، محمد. (٢٠١٢). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٩(٢)، ٤٨٧-٥٠٣.

السلطان، فهد. (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، ١(١١٢)، ١-٧١.

سنان، برا. (٢٠١٧). إشكالية المواطنة: الرعية في التراث السياسي الإسلامي. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للنشر.

الشبول، هيام. (٢٠١٤). دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الشلهوب، هيفاء؛ والخمشي، سارة. (٢٠١٣). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة الشؤون الاجتماعية، ٣٠(١١٨)، ١٣٧-١٨٤.

شمس، أمل. (٢٠١٢). دور التطوع الخيري في تنمية الموارد المجتمعية: جمعية رسالة في مصر نموذجاً. مجلة الشؤون الاجتماعية، ٢٩(١١٦)، ٩-٧٦.

الشناق، عبد المجيد. (٢٠٠٦). التربية الوطنية. عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.

- الشهراني، معلوي. (٢٠٠٦). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الصلابي، علي. (٢٠١٤). المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الظفيري، مشعل. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في محافظة الجهره بدولة الكويت من وجهة نظر المديرين المساعدين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة.
- عابدين، محمد. (٢٠٠١). القيادة المدرسية الحديثة. فلسطين: دار الشرق.
- العامر، عثمان. (٢٠٠٥). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية. وقائع اللقاء الثالث عشر لقيادة العمل التربوي، الباحة. المملكة العربية السعودية.
- عبد الله، أحمد، وصالح. أيهم. (٢٠١٧). دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب. مجلة الرياضة المعاصرة، ١٦(٣)، ١-١٧.
- العبيد، إبراهيم. (٢٠١٣). واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تدميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة اللغة العربية والعلوم الإنسانية، ٦(٢)، ٩٨٧-١٠٧٦.
- عبيس، منذر. (٢٠١٧). تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، المملكة الأردنية الهاشمية.
- العتيبي، سلطان. (٢٠١٥). رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- العجمي، نوف. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١(١١)، ٣١١ - ٣٧٣.
- العسيري، يحيى. (٢٠١٢). دور مدير المدرسة كقائد تربوي في تنمية ثقافة المواطنة داخل المجتمع المدرسي. المجلة الدورية التربوية الخاصة، ١(٧)، ٣٩٨-٤١٨.
- عشبية، فتحي. (٢٠٠٩). دراسات في تطوير التعليم الثانوي العام على ضوء تحديات العصر. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

عطوي. جودت. (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة.

عطوي، جودت. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العلالي، هناء. (٢٠١٨). اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطلاب التطوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

العمري، جمال. (٢٠١٨). مدي ممارسة القادة التربويين في المدارس الحكومية للبنين في منطقة المدينة المنورة لقيادة التغيير: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ١٩(١)، ٦٣٩ - ٦٧٢.

الصقر، عبد العزيز، والعمري، إبراهيم. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، ٣٠(١٢٠)، ٤٠٦ - ٤٢٦.

طحلاوي، ابتسام، وعلواني، على. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس لتعليم العام بمحافظة الخبر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ١(١١٤)، ٣٦٥ - ٣٨٨.

العنزي، أحمد. (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٤١(١٥٨)، ١٩ - ٦٦.

العنزي، محمد. (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العلمية جامعة أسيوط، ٣٣(١)، ١٥١-١٨٥.

العنزي، منال. (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

غامدي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. مجلة جامعة نايف للعلوم الأمنية، (٤٩٦)، ١٤٥-١٦٠..

الغنيمة، إسماء، وبنى مرتضى، أحمد. (٢٠١٩). دور القيادة الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٣(٣١)، ١ - ٣٠.

الفريخ، علياء. (٢٠١١). دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده والمشاركة فيه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

فهيمي، سامية. (١٩٨٤م). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

فوزي، سامح. (٢٠٠٧). المواطنة. (ط١). القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

الفيروز ابادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان.

القاضي، قمره، والقاعد، إبراهيم. (٢٠١٨). دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٥، ملحق، ٤٥ - ٥٨.

القحطاني، عبد الله. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

كسبة، قدرى. (٢٠١٣). منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الكواري، علي. (٢٠٠١). المواطنة والديموقراطية في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الليحاني، مساعد. (١٩٩٤). التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية. سلسلة الدفاع المدني والحماية المدنية. الرياض: مطابع الجمعة الإلكترونية.

المالكي، سمر. (٢٠١٠). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المالكي، عطية. (٢٠٠٩). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- المجيدل، عبد الله. (٢٠٠٥). التربية المدنية دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية. مجلة الفكر السياسي بدمشق، ١(٢١)، ١٥١ - ١٧٨.
- المحروقي، ماجد. (٢٠٠٨). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة. السعودية: دائرة الإشراف التربوي للمناهج.
- محمد، نجلاء. (٢٠١٤). تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، ١(١٦)، ٧٤٩ - ٧٨٩.
- المدخلي، محمد. (٢٠١١). دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لطلابها بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- مصطفى، صلاح. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. (ط ٤). دار المريخ: الرياض: المملكة العربية السعودية.
- المومني، ربيع. (٢٠١٧). أساليب الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية لتنمية مفهوم المواطنة والانتماء للوطن الأردني. مجلة الرواق: المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان - مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، ١(٨)، ٣١١ - ٣٢٦.
- النشمي، عجيل. (٢٠٠٦). التأصيل الشرعي للمواطنة والعلاقة بين المواطنة والانتماءات القومية والعرقية والدينية. (بحث غير منشور). جامعة الكويت.
- نصار، علي، والمحسن، عبد الرحمن. (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية. مجلة علوم التربية والنفسية بجامعة القصيم، ٧(١)، ٦٣٧ - ٧٠٨.
- النقبي، علي، والمعمري، سيف. (٢٠٠٢): تربية المواطنة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية الدولية للأبحاث التربوية، ١(٣٠)، ١١١-١٤٧.
- هارون، عبد السلام. (١٩٩٠) تحقيق معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس. (ط ١). بيروت: دار الجيل.
- الهجلة، محمد. (٢٠١٤). دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

هلال، فتحي. (٢٠٠٠). تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية.

هور، توماس. (٢٠٠٩). فن القيادة المدرسية. ترجمة: وليد عزت شحادة. الرياض: العبيكان للنشر.

وريدة، خوني. (٢٠٠٩). دور الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. دراسة تطبيقية بمتوسطة العالية الجديدة ١ بمدينة بسكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضر، الجزائر.

وزارة التعليم. (٢٠١٦). اللانحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.

يعقوب، محمد. (٢٠١٢). المواطنة من منظور حقوق الإنسان في مناهج التربية الوطنية في الأقطار العربية. عمان: معهد راؤول ولينبرغ لدراسات حقوق الإنسان والقانون الإنساني.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Chong, Ian Davies, Eric K. M. (2016). Current challenges for citizenship education in England. *Asian Education and Development Studies*,5(1), pp.20-36.
- Dutter, D (1996). *Lansing Community College Students for Volunteer Services*. U.S.A: Lansing community College.
- European Commission (2005). *Citizenship Education at School in Europe*. Directorate General for Education & Culture. Europe: European Commission.
- European Commission (2017). *Citizenship Education at School in Europe, Eurydice Report*. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
- Farahani, M. (2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 116 (2014), 934 – 938.
- Haymes, Maria Vidal de, O'Donoghue Siobhan and Nguyen Hien. (2019), *The Impact of School-Based Volunteering on Social Capital and Self-and Collective Efficacy among Low-Income Mothers*. *Children & Schools*, 41(2), 79–88.
- Krejcie, R. & Morgan D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement*, 1(30), 607-610.

-
- Krejcie, R., Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Research Article
<https://doi.org/10.1177/001316447003000308>.
- Losito, B. (2003). Civic Education in Italy: intended curriculum and students' opportunity to learn. JSSE-Journal of Social Science Education. 2(2), 39-75.
- Nenga, S. (2015). the value of volunteering: comparing youths' experiences to popular claims" In Children and Youth Speak for Themselves. Published online: 10 (3), 295-318
- Osier, A. & Starkey, H. (2003). Learning for cosmopolitan citizenship : Theoretical debates and young people's experiences, Cambridge Journal of Education, 55(3), 243-254.
- UNESCO. (2017), Asia-Pacific Regional Bureau for Education Bangkok, Thailand, Preparing Teachers for Global Citizenship Education: A Template, A project supported by the Korean Funds-in-Trust. European: Publications Office of UNESCO.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

برنامج التحول الوطني، (٢٠١٦)، الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني ٢٠١٨ - ٢٠٢٠، رؤية المملكة ٢٠٣٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠/٦/٢٠١٩ عبر الرابط: <https://vision2030.gov.sa/ar/programs/NTP>

حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، (2012)، وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي، منشور على الموقع الإلكتروني لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. تم الاسترجاع بتاريخ ١٥/٨/٢٠١٨ عبر الرابط: <https://www.mohre.gov.ae/assets/>